

Distr.: Limited
4 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٦٠ (ج) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: عقد الأمم المتحدة

لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

منغوليا: مشروع قرار

عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن البنات والأولاد من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تحديد الالتزام بتوفير التعليم للجميع،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.



وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢) الذي شدد فيه زعماء العالم على الدور الهام لكل من التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في تحقيق القضاء على الفقر وأهداف إنمائية أخرى وردت في الإعلان بشأن الألفية، ولاسيما التعليم الأساسي والتدريب من أجل القضاء على الأمية،

وإذ تعيد التأكيد على أن التعليم الأساسي أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن إيجاد بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وخفض وفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية،

واقتراناً منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة مهم لتحقيق كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهوها في الحياة، وأنه يمثل خطوة ضرورية في التعليم الأساسي، الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات القرن الحادي والعشرين واقتصاداته،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يساهم في تعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،

وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بذلت لتوجيه الاهتمام إلى أهداف العقد على مختلف المستويات،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن ٧٧١ مليون بالغ تتجاوز سنهم ١٥ سنة يفتقرون إلى مهارات التعلم الأساسية في مختلف أرجاء العالم، وأن ما يزيد على ١٠٠ مليون طفل مازالوا محرومين من الدراسة، وأن مسألة الأمية قد لا تشغل مكاناً ذا أولوية عالية في البرامج الوطنية تكفي لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم للتغلب على التحديات التي تطرحها الأمية في العالم، وأنه لا ينتظر أن يتمكن العالم من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية قائمة،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة في التعليم بين الجنسين، التي تتمثل في كون زهاء ثلثي الأميين من الكبار في العالم هم من النساء،

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

- ١ - **تخطيط علما** بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، عن تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٣)؛
- ٢ - **ترحب** بالجهود التي بذلتها حتى الآن الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتنفيذ خطة العمل الدولية؛
- ٣ - **تتأشد** جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقة عن محو الأمية، وأن توالي تعزيز إرادتها السياسية، وحشد موارد وطنية كافية، وتهيئة بيئات أكثر شمولية لصنع السياسات، ووضع استراتيجيات ابتكارية للوصول إلى أكثر الفئات فقرا وهميشا، والسعي إلى اتباع نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغية تحقيق أهداف العقد؛
- ٤ - **تحت** جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني، بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية ذات الصلة في حوار مستمر وعمل تضافري بشأن صياغة السياسات المتعلقة بمحو الأمية وتنفيذها وتقييمها؛
- ٥ - **تتأشد** جميع الحكومات والمنظمات المهنية أن تعزز المؤسسات التعليمية الوطنية والمهنية في بلدانها بغية توسيع نطاق قدراتها وتحسين نوعية التعليم، مع التركيز بوجه خاص على محو الأمية؛
- ٦ - **تتأشد** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع وأهداف العقد، عن طريق جملة أمور، منها مبادرة ٢٠/٢٠^(٤)، حسبما هو مناسب؛
- ٧ - **تدعو** الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة، وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة، إلى تكثيف جهودها الرامية إلى التنفيذ الفعال لخطة العمل الدولية، وإلى إدماج تلك الجهود بصورة أساسية في عملية توفير التعليم للجميع وغيرها من مبادرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وأنشطتها، وضمن إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)؛

(٣) انظر A/59/267.

(٤) انظر: تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني، الفقرة ٨٨ (ج).

٨ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها القيادي في مجال التنسيق والتحفيز على أنشطة العقد المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأن تعدّ وتنفيذ استعراض منتصف العقد بالتعاون مع جميع شركاء العقد خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، وأن تقدم نتائجها على الجمعية العامة؛

٩ - ترحب بعرض حكومة منغوليا استضافة استعراض منتصف المدة للعقد على صعيد آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتدعو الدول الأعضاء في المنطقة إلى المشاركة بعمّة في أعمال التحضير والتنظيم؛

١٠ - تطلب إلى جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص إلى النساء؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة، في عام ٢٠٠٨، التقرير المرحلي التالي عن تنفيذ خطة العمل الدولية؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع".